

سيادة الشريعة | الفكرة المزاحمة السادسة (ضعف التدين) د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

اه بعد ذلك من الافكار المركزية اه او المزاحمة اه سيادة الشريعة في عصرنا ضعف التدين الفكرة السادسة ضعف التدين ضعف الدين ارتكاب الناس المحرمات تفريطهم بالواجبات. اخواني واخواتي هذا من اعظم العوائق واشدها على تحكيم الشريعة - 00:00:00 دعاء فتحكيم الشريعة يصعب وجوده في واقع يكثر فيه انحراف الناس لان احكام الشريعة هو تحكيم الشريعة ليست معلومات ذهنية انا سنلقي عليك قولا ثقيلا تحكيم الشريعة فيها تكاليف - 00:00:29 فيها كف عن شهوات فيها امر بواجبات. فيها عقوبات فيها نظام هذي هذا الامر يتطلب نفوسا متدينة ومسلمة لامر الله وامر رسول الله وتقول سمعنا واطعنا اه اذا كثر العصيان - 00:00:48 وعظم وشاع وانتشر فان النفوس تجد صعوبة في اه تقبل تحكيم الشريعة. ليس لان الشريعة صعبة وغير مقبولة بل لان نفوسها تغيرت فلا بد من اصلاحها وتقويم حالها حتى تتقبل اه - 00:01:09 الشريعة اه ولاجل ذلك حقيقة من الظواهر المؤسفة والمؤلمة التي نشاهدها كثيرا ان كثيرا من اصحاب التيارات العلمانية ما اه يستعلي على الدعاة والعلماء وطلبة العلم والدعاة الى تحكيم الشريعة يستعلي عليهم - 00:01:30 فيحرجهم ببعض المطالبات في بعض البلدان او بعض الازمنة وبعض الامكنة. فيقول لهم ماذا تفعلون مع السياحة الفلانية؟ وماذا تفعلون مع الخمر؟ وماذا تفعلون مع كذا سيذكر لهم جوانب من المحرمات التي تساهل فيها كثير من الناس - 00:01:51 وتطبع مع نفوس كثير من المسلمين تجد حرجا في الموضوع ليس لان الشريعة غير واضحة في هالامر بل لانك آآ تشعر ان الناس لديهم اشكال في هذا في هذا الامر - 00:02:09 والا ما ما الاشكال في الخمر ان يقول المسلم في الوضوح؟ الخمر محرم ومن المعلوم للدين بالضرورة تحريمه فاذا جاء احد طالب بمنعه فهذا من بدايات احكام الشريعة. وجزاه الله خيرا وهذا مما لا يختلف فيه مسلم وطيلة تاريخ - 00:02:25 هذا المحل وشكله ولا خلاف ما الشناعة في هذا الامر؟ الشناعة انه بعض المجتمعات تعودت على هذه الظاهرة سواء بالفعل او بالتطبع فاصبحوا الناس يقولوا هذي في حرية هذا اختيار لهم وان كان هو قد لا يشرب لا يشرب الخمر غير ذلك في بقية المنكرات. في الحقيقة ان ضعف تدين - 00:02:44 من الناس مؤثر في اضعاف اه تحكيم الشريعة. ويزيد اشكالا ان النظام الذي يعطل الشريعة هو يضعف التدين يعني هناك علاقة اه تكاملية تحكيم الشريعة يقوي التدين وتعطيل الشريعة يوضع في تدين واذا قوي التدين قوي امكن تحكيم الشريعة ويضعف ضعف آآ امكانية تحكيمه فثم علاقة آآ تكاملية - 00:03:07 فبين بين الجانبين حتى اه تستوعب ونستوعب جيدا اه اثر يعني ضعف التدين في اه في هذا الموضوع احد فظلاء القانونيين اه ذكر اه ان اباح الخمر لما صدرت في احد في احد بلدان العالم الاسلامي صدر قانوني يسمح ببيع الخمر - 00:03:33 يقول لم يكن يعلم ما او لم يكن يعرف الخمر في ذلك الوقت الا واحد من المئة فقط يعني اكثر الناس والجمهور الكثيف من عموم الناس لم يكن اصل يعرف لم يكن يعرفون الخمر - 00:04:00 ولن يشاهدوها فظلا ان يشربوها فلاحظ ان وجود هذا القانون فرض تغيرا عند الناس فتساهل كثير من الناس في شربه نشأ اجيال

تراه امرا فلاحا سيكون من الصعب اقناع من يرى ان هذا امر طبيعي ليس لان الامر فيه اشكال في اصل الحكم الشرعي او في -

[00:04:18](#)

مصلحة وانما لضعف التدين الذي قد يحدث في بعض المجتمعات او بعض البلدان. بينما بعض المجتمعات لا تجد اي اشكال في هذا

الامر. بل لو اه جاهر احد اه يعني جهر بشرب الخمر في مكان اه معين بين اصحابه لا اه يعني - [00:04:43](#)

اصبح محل دم وعيب وعقاب اه لا يصلح ان يدافع عنه حتى اصحابه لا يصلح ان يدافعوا عنه. يدافعوا ان يدافعوا عنه. ما الفرق بين

المجتمعين هو هذا ان ان اضعاف التدين يجعل المطالبة بتحكيم الشريعة في بعض المجتمعات صعب جدا بينما قوته يجعله امرا -

[00:05:03](#)

سهلا طبيعيا لا يحمل اي اي اشكال. اذا اثاره اثاره ضعف التدين. سيؤثر وسيزاحم سيأتي اول انه يصعب التطبيق وسهل تحريف

الاحكام يسهل تحليل الاحكام الذي نشأ وتطبع على محرمات وعلى منكرات وعلى فساد يسهل عليه تقل تلقف اي منظومة اه منسجمة

مع الواقع الذي - [00:05:23](#)

عاش اليه فهو لا يتقبلها لقوة منطقها الاستدلالي. وقوة حججها انما يتقبلها لانها اقرب للواقع واقرب لما اعتاده والفه انه سيقبل

التشويه الذي اه ضعف عنده التدين وارتكب المنكرات وتساهل في المحرمات - [00:05:48](#)

يسهل عنده ان يتقبل تشويه تحكيم الشريعة والكلام المبتذل الذي يقوله العلمانيون عن تحكيم الشريعة سيتقبله بكل سهولة لماذا؟

لانه آآ يعني آآ ضعف التدين عنده يجعل من يجعل آآ ما يخالف واقعه امرا بشعا ومشوها - [00:06:09](#)

اه فيقبل اي تشويه يأتي اه يأتي اه موافقا له اه اخيرا في هذه الجزئية اذا العلاقة تكاملية فتحكيم الشريعة واثر في التدين واضعاف

الدين تؤثر على تحكيم اه - [00:06:29](#)